وقول الحريرى(١) :

يا خاطب الدنيا الدنية إنها شرك الردى وقرارة الأكدار

(الأبيات)

١٣ — الالتزام : أن يلتزم المتكلم فى السجع أو التقفية قبل حروف(٢) الروى ما لا يلزمه من مجىء حرف بعينه أو حرفين أو أكثر ، ويحمد منه [٨٢ط] ما عدم الكلفة لدلالته على الاقتدار وقوة المادة . ومن أمثلته قول أم زرع « وتزوجت بعده سريا، يركب فرساً شريا، فراح على نعما ثريا »(٣) [٧٠س] وقول السادسة(٤) :

« إن أكل استف ، وإن شرب اشتف ، وإن رقد التف »

---

(١) المقامة الشعرية مقامات الحريرى ص ١٩٢ . وتكملة الأبيات :

دار متى ما أضحكت فى يومها أبكت غدا تباً لها من دار

غاراتها ما تنقضى وأسيرها لا يفتدى بجلائل الأخطار

والقافية التى يمكن الوقوف عندها هى على الترتيب : الردى ، غدا ، يفتدى . ويصبح الوزن من مجزوء الكامل بدلا من الكامل التام . وينظر الشاهد فى الإيضاح ص ٥٥٣ ، كشاف مصطلحات الفنون ج ٤ ص ٢٧ ، خزانة الحموى ص١١٩، شواهد الكشاف ص ٣٣٥، شرح عقود الجمان ج٢ ص ١٩٢ ، المثل السائر ج٣ ص ٢١٧ . (٢) فى د : حرف

(٣) انظر الحديث فى صحيح البخارى ، باب حسن المعاشرة مع الأهل ورواية : « فنكحت بعده رجلا سرياً ، ركب شرياً ، وأخذ خطيا وأراح على نعماً ثريا » .

(٤) يروى : زوجى إن أكل لف ، وإن شرب اشتف ، وإن اضطجع التف ، ولا يولج الكف ليعلم البث » .

هـ/د السادسة من النساء اللاتى كن مع أم زرع وقصته فى الغريب مذكورة .